جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج إنتقائي لتعديل إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد

إعداد

الباحثة/سلوى مشعان المطيري
باحثة دكتوراة بقسم الصحة النفسية
كلية التربية جامعة المنصورة

إشراف

د/ فوقية محمد محمد راضي
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية ـ جامعة المنصورة

د/ محمود مندوه محمد سالم
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
ووكيل كلية التربية لشئون خدمة المجتمع
وتنمية البيئة بكلية التربية- جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٦ – أكتوبر ٢٠٢١

فعالية برنامج إنتقائي لتعديل إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد

الباحثة / سلوى مشعان المطيري

مستخلص

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية برنامج انتقائي في تعديل إتجاهات المعلمات نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد في دولة الكويت، وقد تكونت عينة البحث من (٢٤) معلمة تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٢٥- ٤٥) سنة ، وقد تم إختيار العينة من مدرسة السلوك التوحدي التابعة لوزارة التربية بمحافظة حولي في دولة الكويت ، وقد تم تقسيم العينة بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة، وتمثلت أدوات البحث في مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الاطفال ذوي إضطراب التوحد (إعداد الباحثة)، والبرنامج الإنتقائي لتعديل إتجاهات المعلمات نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد (إعداد الباحثة)، وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة لصالح القياس البعدي، بينما توصلت نتائج البحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة ، وقد أوصت الباحثة باستخدام البرنامج الإنتقائي المستخدم في البحث الحالية لتعديل إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

الكلمات المفتاحية : *برنامج إنتقائي – تعديل الإتجاهات – معلمات التربية الخاصة – إضطراب التوحد*

Abstract

The current research aimed to investigate the effectiveness of a selective program in modifying the attitudes of female teachers towards children with autism disorder in Kuwait. The research sample consisted of (24) female teachers whose ages ranged between (25-45) years. The study tools were represented in the scale of attitudes of special education teachers towards children with autism disorder (prepared by the researcher), and the selective program to modify teachers' attitudes towards children with autism (Prepared by the researcher), and the results of the study concluded that there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group in the post measurement of the scale of attitudes of special education teachers in favor of the experimental group, and there are statistically significant differences between the

mean scores of the experimental group in the pre and post measurements on the scale Attitudes of special education teachers in favor of the post-measurement, while the results of the study concluded that there are no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group scores. The researcher recommended using the selective program used in the current study to modify the attitudes of special education teachers towards children with autism.

Key Words: Seclectic Program – modifying Attitudes - Special Education Teachers - Autism Disorder

مقدمة

إن الإهتمام بالتربية الخاصة قد لقي عناية كثير من الباحثين في مجالات مختلفة، ولعل الإهتمام بمعلمات ذوي الإحتياجات الخاصة وتعديل إتجاهاتهن خطوة صحيحة في سبيل رعاية ذوي الإعاقة، ومن أبرز هذه الإهتمامات تعديل إتجاه المعلمين تجاه الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

وهذه الفئة من الأطفال تعد إحدى فئات التربية الخاصة التي تحتاج إلى توفير الرعاية التربوية لها، فيشير كل من كريش (Kirch,2012 :10) وسونال(Sunal,2013 : 231) على أن الإتجاهات نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد قد تتغير، فأصبح واضحاً كم يحتاجون إلى مزيد من الرعاية والمتابعة، وأصبح لزاماً أن تركز المدارس والجامعات على إحتياجاتهم وإهتماماتهم وعلى الأنشطة والخدمات الواجب توفيرها في إطار الخبرات التعليمية والتربوية المقدمة لهم، وأن يحاط المعلمون بالحقائق العلمية اللازمة لخدمة هذه الفئات من ذوي الإحتياجات الخاصة.

كما يشير (عبد الله أحمد، ٢٠١٦ : ٨٧) إلى أن البرامج التربوية والنفسية الخاصة بالأطفال ذوي إضطراب التوحد قد حظيت بإهتمام متزايد من قبل المربيين وعلماء النفس في الآونة الأخيرة ، وتتوقف فاعلية البرامج التربوية المقدمة للأطفال ذوي إضطراب التوحد إلى حد كبير على إتجاهات المعلم نحو هؤلاء الأطفال، وعلى كفاءة المعلم في العملية التعليمية ككل، وقدرته على إشاعة جو من الثقة والإطمئنان لدى المتعلمين حتى يستطيع البرنامج أن يحقق الأهداف التي بني من أجلها، ولكن هناك بعض الدراسات التي أشارت إلى أن إتجاهات المعلمين نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد يغلب عليها السلبية وعدم التقبل.

وتعتبر معرفة إتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد كما يشير (abdulrahman & Tandra,2015 : 1) من الخطوات الأولى نحو العلاج ، ونقطة انطلاق مهمة في التغلب على مشكلاتهم في المدرسة (أي أن التعرف على إتجاهات المعلمين يعد

بداية نحو وضع البرامج المناسبة لتعديل الإتجاهات ومن ثم تحقيق الهدف نحو التغلب علي المشكلات التي قد تواجه هؤلاء المعلمين) ، وقد أشارت دراسة (أسامة مصطفى ،٢٠١١) ، ودراسة (أحمد الزعبي، ٢٠١٢) إلى أن علاج الأطفال ذوي إضطراب التوحد في ظل إتجاهات سلبية يحملها معلمو التربية الخاصة تعتبر أكبر عائق يقف في وجههم، ويمنع تقدمهم وتقبلهم.

ومما سبق تتضح أهمية الكشف عن هذه الإتجاهات وتحديدها، ومحاولة التدخل لتنمية الإتجاهات الإيجابية وتعديل الإتجاهات السلبية أو تغييرها، كما تساعد البرامج الإرشادية في توفير المواقف التي تتضمن خبرات متنوعة على المستوى الفردي والجماعي حتى تعمل على تنمية الإتجاهات الإيجابية وتعديل الإتجاهات السلبية أو تغييرها بحيث يزداد تقبل المعلمين للأطفال ذوي إضطراب التوحد وإقبالهم على مساعدتهم من جهة، وتأثيرهم على تلاميذهم من جهة أخرى فتتكون بالتالي لديهم إتجاهات إيجابية نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

مشكلة البحث

يعد معلم التربية الخاصة لاسيما معلم الأطفال ذوي إضطراب التوحد حجر الزاوية في العملية التربوية للأطفال، ولهذا فإن إختياره لهذه المهمة متزايدة الأعباء عملية مهمة، لتوليه مهاماً شاقة في تعامله مع فئات خاصة من الأطفال الذين يحتاجون إلى جهد ووقت كبيرين.

ويشير (يزيد عبد المهدى، ٢٠١٣ : ١٥٢) إلى أنه بالرغم من الدور الحيوي الذي يقوم به معلمو التربية الخاصة وبالأخص معلمو الأطفال ذوي إضطراب التوحد، إلا أن الكثير منهم قد يكون غير مؤهل للعمل في هذا المجال، وقد وجد أن بعض معلمي التربية الخاصة تركوا العمل خلال السنوات الثلاثة الأولى من عملهم بسبب القصور في كفاياتهم التعليمية، وأن غالبيتهم ترك العمل بسبب الإستياء من العمل وظروفه.

وأوضح (خالد عرفان، ٢٠٠٥ : ١٦٧) أن الإتجاه السالب للمعلم نحو إضطراب التوحد يرتبط إرتباطاً موجباً بما يوجد لديه من معارف في التعامل مع هذه الفئة، حيث أوضحت دراسة كل من (أحمد الدويسان، ٢٠٠٩)، (هديل الحسينان، ٢٠١٠) أن معلمي الأطفال ذوي إضطراب التوحد غالبا ما تكون لديهم إتجاهات سالبة نحو تعلمهم، وتكون دافعية الإنجاز لديهم منخفضة مما يؤثر علي سلوكياتهم نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد، كما توصلا إلى وجود علاقة طردية بين الإتجاه نحو تعلم الطفل ذي إضطراب التوحد وأساليب التفاعل الصفي المتبعة من قبل المعلم، وكلاهما يؤثر تأثيراً كبيراً على التحصيل الدراسي للتلاميذ. وأوضح (عبدالله سليمان، ٢٠١٥: ٥٨) أن هناك ضعفاً في الإهتمام بتعديل إتجاهات معلم التربية الخاصة، وأنها كما يشير (إلهامي

عبدالله، ٢٠١٧ : ٧٢) مهملة بصورة ملفتة للنظر، ولا يعيرها العديد من التربويين إهتماماً كبيراً على الرغم من أنها تعد أحد العوامل التي تقود إلى التنمية.

كما أشار (إبراهيم عبد الله، ٢٠١٥ :١٠٥) إلى أن الإتجاهات السلبية التي يحملها معلمو التلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة يعزز الشعور لديهم بالنقص، ويصبح من المهم العمل على تعديل تلك الإتجاهات حتى تصير إيجابية نظراً لأن مثل هذه الإتجاهات الإيجابية لها أهميتها بإعتبارها السبيل إلى إندماج الأطفال ذوي إضطراب التوحد في البيئة المحيطة بهم، كما تعد خطوة أولى وأساسية في سبيل تفاعلهم الإجتماعي حيث أشار (Eunsook, et al,2006 : 51) إلى أن الإتجاهات الإيجابية نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد هي إحدى عوامل الصحة النفسية لما لها من دور بارز في عملية التوافق الإجتماعي، كما أنها كما يشير (عبد الرحمن سيد، ٢٠١٠ : ٩٨) ترتبط مع العديد من أبعاد الصحة النفسية لهم كالتوافق النفسي، والثقة بالنفس، وتقدير الذات. كما تعتبر معياراً من المعايير السوية وسبيلا لتحقيق الإيجابية.

مما سبق يتضح أهمية إتجاهات معلمات التربية الخاصة كأحد عوامل الصحة النفسية لما لها من دور بارز في عملية التوافق الإجتماعي الإتجاهات التي يحملها المعلمات تجاه الأطفال ذوي إضطراب التوحد ذات أهمية كبرى في نجاح العملية التعليمية والتربوية وركن أساسي من أركانها، لذا فإنه ينبغي الإهتمام بتصميم البرامج الإرشادية الإنتقائية في سبيل تعديل هذه الإتجاهات نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد لتصبح إيجابية ، بإعتبارها إحدى فئات التربية الخاصة التي تحتاج إلى توفير الرعاية التربوية لها، وأصبح لزاماً أن تركز المدارس على إحتياجاتهم وإهتماماتهم وعلى الأنشطة والخدمات الواجب توفيرها في إطار الخبرات التعليمية والتربوية المقدمة لهم.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة الأسئلة الفرعية الآتية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لإتجاهات المعلمين نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بمقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجربية بمقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الإطفال ذوي إضطراب التوحد ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي :

١- التحقق من فعالية برنامج إنتقائي في تعديل إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

٢- تتبع مدى إستمرارية فعالية البرنامج الإنتقائي في تعديل إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

أهمية البحث

تتمثل الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث فيما يلي:

- تأتي أهمية البحث نظراً لقلة البحوث والدراسات العربية التي تتناول إرشاد معلمات الأطفال ذوي إضطراب التوحد خاصة بدولة الكويت، والتي تسهم في تقديم فهم نظري لمعرفة طبيعة إتجاهات المعلمات بوصفها أحد الإسهامات الممكنة التي قد تضيف كثيراً لمعلمات التربية الخاصة.
- يمكن للمتخصصين الإستفادة من البرنامج الإنتقائي المستخدم في هذه البحث التعديل الإتجاهات لدى معلمات الأطفال ذوي إضطراب التوحد بالمرحلة الابتدائية بالكويت في إطار منظم وهادف.
- يقدم البحث إطاراً تصورياً للإرشاد النفسي، وما يحتوي عليه من مفاهيم، وفنيات إرشادية تستخدم لتعديل الإتجاهات، ويمكن إستخدامها من قبل الباحثين والمرشدين التربويين العاملين مع الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

المفاهيم الإجرائية للبحث

تتحدد مصطلحات البحث الحالية على النحو التالي:

١- إضطراب التوحد:

إضطراب التوحد هو إضطراب نمائي عصبي يصاحب الشخص مدى الحياة، وإن أسبابه غير معروفة، وتستند معايير تشخيصه إلى وجود أوجه قصور في التواصل والتفاعل الإجتماعي وعدم المرونة في التفكير والسلوك، والسلوكيات المحدودة والنمطية .(إبراهيم عبد الله، ٢٠١٥: ١٠٥)

٢- معلمات الأطفال ذوي إضطراب التوحد:

تعرف الباحثة معلمات ذوي إضطراب التوحد إجرائيا بأنهن " المعلمات اللاتي يتعاملن بشكل مباشر مع الأطفال ذوي إضطراب التوحد، ويحاولن تعليمهم ويتم إعدادهن أكاديميا وتربويا".

٣- الإتجاه Attitude

تعرف الباحثة إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد إجرائياً بأنها " ميل المعلمات للتعامل مع الأطفال بطريقة متسقة نتيجة الخبرات والقدرات والمعارف التي تكونت لدى المعلمات وتكون ذات تأثير توجيهي على إستجابة المعلمات لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الإستجابة" .

٤- خبرات المعلمات Teachers' experiences :

وتعرفها الباحثة بأنها " مجموعة من الـــحقائق و البيانات التي إكتسبتها المعلمات من التعامل مع الأطفال ذوي إضطراب التوحد"

٥- معارف المعلمات Teachers' Knowledge

وتعرفها الباحثة بأنها "مجموعة من المعلومات والتجارب التي إكتسبتها المعلمة خلال دراستها أو حياتها العملية فيما يتعلق بسمات وخصائص الأطفال ذوي إضطراب التوحد"

٦- تعامل المعلمات Teachers' Dealing

وتعرفها الباحثة بأنها "الأسلوب الذي تتبناه المعلمات في مختلف المواقف مع التلاميذ ذوي إضطراب التوحد بهدف تحسين سلوكياتهم"

٧- علاقة المعلمات Teachers' relation

وتعرفها الباحثة بأنها " السلوكيات والمواقف التي تصدر عن المعلمات تجاه الأطفال ذوي إضطراب التوحد وأسرهم "

٨- البرنامج الإنتقائي Seclectic Program

وتعرف الباحثة البرنامج الإنتقائي المستخدم في هذا البحث بأنه "مجموعة من الإجراءات التي تتسق فيما بينها وتتضمن عدداً من الفنيات التي تنتمي كل منها إلى نظرية إرشادية علاجية،

ويتم إختيار هذه الفنيات بحيث تسهم كل منها في تنمية جانب من جوانب الشخصية وفقا لمنهج تكاملي" .

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يأتي:

١- **حدود منهجية:** اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذي التصميم (قبلي/ بعدي/ تتبعي) لمجموعتين تجريبية وضابطة، وذلك لملاءمته لطبيعة البحث.

٢- **حدود مكانية:** تم إجراء البحث مدرسة السلوك التوحدي التابعة لوزارة التربية بمحافظة حولي في دولة الكويت.

٣- **حدود زمانية:** تم إجراء البحث أثناء الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١م.

٤- **حدود بشرية:** تم إجراء البحث على (٢٤) معلمة من معلمات التربية الخاصة .

٥- **حدود قياسية:** استخدمت الباحثة الأدوات الآتية: مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد (إعداد الباحثة)، برنامج إنتقائي لتعديل إتجاهات المعلمات نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد (إعداد الباحثة).

٦- **محددات إحصائية:** الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي: اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للمجموعات المستقلة، اختبار ويلكوكسون لإشارة الرتب (Wilcoxon Signed).

محددات البحث

١. **المحددات البشرية**

معلمات التربية الخاصة في مدرسة السلوك التوحدي في مدينة حولي في دولة الكويت.

٢. **المحددات المكانية**

تم تطبيق أدوات هذا البحث في مدرسة السلوك التوحدي التابعة لوزارة التربية بمحافظة حولي في دولة الكويت.

٣. **المحددات الزمنية**

تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ وذلك في الفترة من أول شهر فبراير حتى نهاية شهر أبريل.

الدراسات السابقة :

وقد هدفت دراسة كاراغيناكيس: (Karagiannakis ,2018) إلى التعرف على إتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس للطلاب ذوي إضطراب التوحد ومعرفة واقع إعدادهن المهني وإحتياجاتهن التدريبية في كندا وقد تكونت عينة الدراسة من (١٦٧) معلمة من المتخصصات في مسار إضطراب التوحد، وغير المتخصصات اللاتي يعملن مع المتأخرين عقليًا، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها وجود إتجاهات إيجابية لدى المعلمات نحو تدريس إضطراب التوحد، ووجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات المعلمات نحو التدريس للطلاب ذوي إضطراب التوحد والإعداد المهني، وأظهرت كذلك الحاجة الفعلية للمعلمات للتدريب وخاصة التدريب التربوي والمهني.

بينما هدفت دراسة إبراهيم عبد الفتاح (٢٠١٩م) : إلى التعرف على إتجاهات معلمي ووالدي الأطفال ذوي إضطراب التوحد نحو برامج تعليم الوالدين بالرياض السعودية. وقد تضمنت عينة البحث (٦٠) من معلمي ووالدي الأطفال ذوي إضطراب التوحد. أدوات البحث: مقياس "الإتجاهات نحو برامج تعليم الوالدين" ، وقد أظهرت نتائج البحث وجود فرق دال –إحصائياً–بين متوسطي درجات معلمي ووالدي الأطفال ذوي إضطراب التوحد على مقياس الإتجاهات نحو برامج تعليم الوالدين، وذلك في إتجاه المعلمين، وعدم وجود فروق دالة –إحصائياً– بين متوسطات رتب درجات معلمي الأطفال ذوي إضطراب التوحد على مقياس الإتجاهات نحو برامج تعليم الوالدين تعزى لمتغير المؤهل التعليمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية، والدافع نحو العمل في الميدان،

وكذلك دراسة ديمار: (Demare,2019) التي هدفت إلى تقييم إتجاهات المعلمين نحو الطلاب ذوي إضطراب التوحد في المدارس العادية ومدى قدرة المعلمين على التعامل مع هذه الفئة، وتكونت عينة الدراسة من (١٩٤) معلما ومعلمة في (١٧) مدرسة ابتدائية عادية في مدينة زغرب في كرواتيا، وإستخدمت الدراسة مقياس الإتجاهات نحو الطلاب ذوي إضطراب التوحد وقد أظهرت النتائج أن أغلب إتجاهات المعلمين سلبية وذلك بسبب عدم معرفة صفات وإحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، والاعتقاد أن الدمج سيترك آثارا سلبية على الطلبة العاديين.

وانطلقت دراسة **محمود إسماعيل(٢٠١٦)**:إلى معرفة التأثير الذي يمكن أن تحدثه برامج المعلومات المتعلقة بالطفل ذي إضطراب التوحد في تغير إتجاهات أولياء الأمور والأقران والمعلمين بمصر ، وذلك على عينة قوامها (٤١) من أولياء أمور الطفل ذي إضطراب التوحد و (٢٤) من جماعة الأقران، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حدوث تغيرات فعلية في الإتجاهات نحو الطفل ذي إضطراب التوحد بحيث أصبحت أكثر إيجابية، وقد ازداد تقبل الأفراد للطفل ذي إضطراب التوحد.

كما هدفت دراسة إبتسام الزعبي (٢٠١٧): إلى التعرف على تأثير تدريب المعلم أثناء الخدمة على إتجاهات المعلمين بالسعودية نحو الدمج ومعرفتهم بالأطفال ذوي إضطراب التوحد وتكونت عينة الدراسة من (٥١) معلما قسموا إلى ثلاث مجموعات ومروا بخبرات تدريبية على النحو التالي: المجموعة الأولى اشتملت خمسة جلسات تدريبية (ورش عمل) تستمر كل واحدة منها لمدة ٩٠ دقيقة، والتعرض العملى للأطفال ذوي إضطراب التوحد وجلسات حل المشكلة في مجموعات صغيرة، المجموعة الثانية اشتملت خمسة جلسات تدريبية تستمر كل واحدة منها لمدة ٤٠ دقيقة والتعرض العملي للأطفال ذوي إضطراب التوحد و بدون جلسات حل المشكلة، والمجموعة الثالثة كان بها معلمين مشتركين في برامج أخرى لتطوير أعضاء هيئة التدريس مع التعرض العملي للأطفال ذوي إضطراب التوحد ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات الثلاثة في درجة المعرفة أو الإتجاه، وبالنسبة لمدة خبرة التدريس فقد توصلت الدراسة إلى أن المعلمين ذوي الخبرة التي تقل عن خمسة سنوات كانوا يحتاجون إلى إظهار إتجاهات مرغوبة بدرجة أقل نحو النواحي التعليمية من الدمج بعد التدخل بالمقارنة بما كان الحل عليه قبل التدخل، في حين أن هؤلاء ذوي الخبرة التي تزيد عن خمسة سنوات أظهروا إتجاهات إيجابية أكثر إلى حد ما.

بينما هدفت دراسة جمال أبو زيتون (٢٠١٨) : إلى تقويم تأثير التدريب الميداني على معارف وإتجاهات معلمي التربية الخاصة لطلابهم ذوي إضطراب التوحد بالأردن، وتلقى (٢٥) معلمة برنامج تدريبي للتنمية الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة، وتلى ذلك مرحلة تنفيذ تشمل (٤١) طالبة، وتم تقسيم الإتجاهات من خلال مقياس الإتجاهات نحو الطلاب ذوي إضطراب التوحد، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التدريب الميداني أثبت فاعلية كبيرة في زيادة معلومات المعلمين وفهمهم للطلاب ذوي إضطراب التوحد، وكانت هناك زيادة واضحة في القدرة للطلاب كنتيجة للبرامج المناسبة لهم.

وفي السياق نفسه جاءت دراسة ستيفنت: (Stebhent,2019) التي هدفت إلى معرفة مدى فاعلية الإرشاد في تحسين السلوكيات لدى معلمي الأطفال ذوي إضطراب التوحد في ولاية ميتشغين، على عينة مكونة من (٨٩) معلما ومعلمة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تحسن حوالي (٧٠%) من المعلمين الذين تم تدريبهم بطريقه المشاركة الجماعية في مقابل (٣٤%) من الذين لم يتعرضو للبرنامج التدريبي، وهذا يؤكد أهمية الدور الكبير الذي يلعبه المعلم عند التعرض للبرامج التدريبية حيث يكون على دراية بمشاكل وسيكولوجية الأطفال وكيف يؤثر فيهم.

فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد لصالح القياس البعدي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

الطريقة والإجراءات

أولاً ــ منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للتحقق من فعالية برنامج إنتقائي (كمتغير مستقل) في تعديل وإتجاهات معلمات التربية الخاصة (كمتغير تابع) نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد في دولة الكويت، وقد تم إستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة مع إجراء القياسات (القبلية والبعدية والتتبعية)

ثانياً ــ عينة البحث:

تضمنت عينة البحث الكلية (٣٦) معلمة من معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت ، وقد قامت الباحثة بإختيار عدد (١٢) معلمة للعينة الاستطلاعية بنسبة بلغت ٣٣,٣٣% تقريباً من

إجمالي عينة البحث الكلية ، وقد بلغ حجم العينة الأساسية (٢٤) معلمة تراوحت أعمارهن الزمنية بين (٢٥-٤٦) عاماً تم اختيارهن بطريقة عمدية، وتقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين حيث تضمن المجموعة التجريبية (١٢) معلمة ، كما تضمن المجموعة الضابطة (١٢) معلمة

ثالثا ــ أدوات البحث

إستخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية :

(أ) مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد في دولة الكويت (إعداد: الباحثة)

وقد قامت الباحثة بتصميم مقياس لقياس إتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد لعدم ملائمة المقاييس المتوافرة في الميدان لطبيعة البحث وقد استفادت الباحثة من مقاييس وإختبارات في إعداد المقياس الحالي :

١- الإطلاع على الأُطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت إتجاهات معلمات الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

٢- الإطلاع على عدد من المقاييس التي إستخدمت لقياس إتجاهات معلمات الأطفال ذوي إضطراب التوحد

وفي ضوء ذلك تضمنت الصورة الأولية للمقياس (٦٠) مفردة تمهيداً لعرضها على السادة الخبراء (المحكمين) في مجال الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة .

ومن خلال ما سبق تم إعداد الصورة الأولية للمقياس وقد اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة الموافقة (موافق بشدة، وموافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ومن ثم قامت الباحثة بإعطاء درجات للإجابات تتراوح بين (٥) موافق بشدة، و (١) غير موافق بشدة. يليها القيام بالعمليات الحسابية والإحصائية للوصول إلى النتائج.

الشروط السيكومترية للمقياس

حساب الصدق

١- صدق المحكمين

بعد إعداد مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد في صورته الأولية تم عرضه على (٨) محكمين من ذوي الإختصاص في مجال الصحة النفسية

وعلم النفس والتربية الخاصة، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات المقياس ، وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين ومعايير الحكم على عبارات المقياس ، فإنه تم قبول العبارات التي حصلت علي نسبة (٧٥%) من آراء السادة الخبراء (أي التي وافق عليها ٦ خبراء من إجمالي عدد الخبراء والبالغ عددهم ٨ خبراء) ، وفي ضوء ذلك تم حذف (٥) عبارات ليصبح الاختبار في صورته النهائية مكونا من (٥٥) فقرة ، وهذه الطريقة تسمى كما يشير (قيس إبراهيم وآخرون، ١١٣ : ٥١٣) بصدق المحكمين والتي أصبحت أكثر الطرق إستخداما .

٢- الصدق العاملي

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي للمقياس وذلك بهدف معرفة التجانس بين عبارات المقياس ، وكذلك معرفة المكونات الأساسية لهذا المقياس ومحاولة التوصل إلى مقاييس فرعية والوصول إلى أفضل توزيع للبنود علي العوامل المستخلصة .

وقد تم إجراء التحليل العاملي من الدرجة الأولي للمصفوفة الإرتباطية المستخلصة من البيانات الأولية ، وقد إستخدمت طريقة الفاريماكس وقد أسفر هذا التحليل عن (١٢) عاملاً ونظراً لان عدد هذه العوامل كثير ، فقد قام الباحث بإجراء تحليل عاملي من الدرجة الثانية وذلك لحصول على درجة عالية في مستوى التخليص والتجريد والتخلص من التفصيلات غير الأساسية ، ثم تم إجراء عملية إسقاط للعوامل من الدرجة الثانية على المتغيرات الأساسية ، وقد أسفر التحليل العاملي من الدرجة الثانية عن خمسة عوامل ، ويبين جدول (١) مقدار التشبع للعبارات علي العوامل الخمسة

جدول رقم (١)

التشبعات الجوهرية لعبارات مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة

نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد

العامل الأول		العامل الثاني		العامل الثالث		العامل الرابع		العامل الخامس	
رقم العبارة	مقدر التشبع	رقم العبارة	مقدار التشبع	رقم العبارة	مقدار التشبع	رقم العبارة	مقدار التشبع	رقم العبارة	مقدار التشبع
٤	٠,٦٦٧-	٤٤	٠,٦٣٥-	٣٧	٠,٦٥٠-	٣	٠,٦٨٣-	٣٢	٠,٥٧٦-
١١	٠,٥٦٧-	٥٠	٠,٦١٧-	١٩	٠,٦١١-	٤٦	٠,٥٤٩-	٢٠	٠,٥١٤-
٢٨	٠,٥٤٩-	٤٧	٠,٥٨٨-	٣٣	٠,٥٢٦-	٤٥	٠,٥٤٢-	٤١	٠,٤٩٨-
٨	٠,٥٢٦-	٤٩	٠,٥٦٣-	١٦	٠,٥٠٨-	١٠	٠,٥٠٢-	٢٥	٠,٤٩٢-
٥٣	٠,٤٩٩-	٣١	٠,٥٣٢-	٩	٠,٥٠٠-	١٤	٠,٥٠٠-	٢٢	٠,٤٨٢-
٣٤	٠,٤٨١-	٣٠	٠,٥١٢-	٥٢	٠,٤٧٠-	١٣	٠,٤٩٩-	٤٢	٠,٤٧٦-
٣٥	٠,٤٧٦-	٣٩	٠,٤٧٨-	٢٦	٠,٤٥٧-	٧	٠,٤٧٩-	١٥	٠,٤٧٣-
٤٨	٠,٤٤٩-	٢٣	٠,٤٦٩-	١	٠,٤٤٥-	٣٨	٠,٤٤١-	٤٠	٠,٤٥٨-
١٨	٠,٤٤١-	٢٩	٠,٤٤٧-	١٢	٠,٤١٧-	٦	٠,٣٤٤-	٢٧	٠,٤٣٧-
٢١	٠,٤٣٤-			٥١	٠,٣٤٣-			٤٣	٠,٤١٣-
١٧	٠,٤١٣-							٥	٠,٤١٢-
٢٤	٠,٤٠٩-							٢	٠,٣٦٩-
٥٥	٠,٤٠١-							٣٦	٠,٣٦٦-
٥٤	٠,٣٩٧-								

٢- يتضح من الجدول السابق أن التحليل العاملي للمصفوفة العاملية من الدرجة الثانية قد أسفر عن تشبع جميع العبارات ، مما يبين صدق عبارات المقياس

ثبات المقياس – طريقة إعادة التطبيق Test – retest Method

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد في دولة الكويت بإستخدام طريقة إعادة الاختبار Test – retest Method بفاصل زمنى قدره (١٥) يوم وذلك على عينة قوامها (١٢) معلمة ، وقد تم استخراج معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني بإستخدام إختبار بيرسون وكانت جميع معاملات الإرتباط لأبعاد المقياس دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما إستخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة ، ويبين جدول (٢) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق .

جدول (٢)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد في دولة الكويت ن=١٢

الأبعاد	الثبات بطريقة الفا كرونباخ	معامل الإرتباط بطريقة إعادة الإختبار
خبرات المعلمات	**٠,٨٩٥	**٠,٧٢
معارف المعلمات	**٠,٨٧٨	**٠,٧١
تعامل المعلمات	**٠,٨٨٢	**٠,٨٥
علاقة المعلمات بالأطفال	**٠,٨٥٧	**٠,٧٨
الدرجة الكلية	**٠,٩٧	**٠,٨٩

**** مستوى الدلالة (٠,٠١)**

ر الجدولية عند مستوي (٠,١) = ٠,٧٠٨

الصورة النهائية لمقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٥٥) فقرة تقيس أبعاد إتجاه المعلمات نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد

طريقة تصحيح المقياس:

اعتمدت الباحثة على تقسيمة ليكرت في قياس درجة الموافقة من خلال تقسيمته الخماسية (موافق بشدة، وموافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ومن ثم قامت الباحثة بإعطاء درجات للإجابات تتراوح بين (٥) موافق بشدة، و(١) غير موافق بشدة. يليها القيام بالعمليات الحسابية والإحصائية للوصول إلى النتائج.

(٢) البرنامج الإنتقائي (إعداد: الباحثة).

التخطيط للبرنامج:

جاء البرنامج الإنتقائي في هذه البحث، ليكون الممارسة الإرشادية المنظمة والمتناسقة تخطيطاً وتنفيذاً وتقييماً والمستمدة من الإتجاه الإنتقائي التكاملي لأساليب وفنيات إرشادية متنوعة، ثم تنسيق مراحلها، وأنشطتها، وخبراتها، وإجراءاتها وفق جدول زمني متتابع، لتشكل منظومة تكاملية تقدم في صورة جلسات إرشادية جماعية، وفي ضوء علاقة إرشادية، وجو نفسي،

واجتماعي آمن تتيح لأعضاء المجموعة الإرشادية المشاركة الإيجابية، والتفاعل المثمر بهدف تنمية السلوك التوكيدي وأبعاده لدى عينة البحث من المعلمات ، ويعتمد البرنامج الحالي على طريقة الإرشاد الجماعي بأساليبها المختلفة، كما جاء في الإطار النظري.

أهداف البرنامج:

بعد التعرف على إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد في دولة الكويت من خلال المقياس الذي وضعته الباحثة تم وضع البرنامج الإنتقائي لتحقيق الهدف الأساسي التالي : "**تعديل إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد**" .

وما يتفرع عنه من الأهداف الآتية :

- أن تعرف المعلمات خصائص الأطفال ذوي إضطراب التوحد.
- أن يتضح للمعلمات ما يجب أن تكون عليه العلاقة مع أسر الأطفال ذوي إضطراب التوحد.
- أن تكسب المعلمات بعض مهارات التواصل مع هذه الفئة من الطلاب.
- زيادة دوافع المعلمه نحو المشاركة في الندوات والورش الخاصة بالأطفال ذوي إضطراب التوحد.
- أن تنمو الدافعية لدى المعلمات للتدريب على طرق التعامل مع هذه الفئة من الطلاب.
- أن تتعاطف المعلمة مع الأطفال ذوي إضطراب التوحد .
- أن تطور المعلمة نفسها ذاتيا من خلال الاطلاع على كل جديد من خلال مشاهدة وسائل سمعية أو بصرية لأحدث طرق التعامل مع ذوي إضطراب التوحد .
- أن تتدرب المعلمات على التعامل مع هذه الفئة .
- أن نمد قنوات التواصل بصورة أكثر فاعلية بين المعلمة وأولياء أمور هذه الفئة من الأطفال .

مصادر بناء البرنامج

تم بناء البرنامج إعتماداً على عدد من المصادر أهمها:

– التراث الإرشادي المرتبط بذوي إضطرابات التوحد.

- آراء المتخصصين في مجالات الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
- الإطلاع على بعض البرامج ذات العلاقة بمتغيرات مشكلة البحث الحالي ومنها دراسات :

إبراهيم عبد الفتاح (٢٠١٩) ، إبتسام الزعبي (٢٠١٧)، karagiannakis (2018) ، Stebhent (2019)

الفنيات والأساليب الإرشادية المستخدمة في البرنامج:

تضمن البرنامج الإنتقائي المستخدم في البحث الحالي مجموعة من الأساليب والفنيات الإرشادية تم إنتقاؤها ودمجها بشكل تكاملي لخدمة أهداف البرنامج، حيث وجدت الباحثة أن هذه الفنيات هي الأنسب لتعديل إتجاهات المعلمات، كما أنها أكثر ملاءمة لطبيعة موضوع البحث، فهو يعتمد على فنيات إنتقائية على الوجه التالي :

١. المحاضرة والمناقشات الجماعية

هي إحدى فنيات الإرشاد السلوكي المعرفي، وتتضمن المحاضرة والنقاش الجماعي المشكلات المشتركة لأعضاء المجموعة يتم طرحها في شكل نشاط جماعي بأسلوب يستثير الأعضاء للمشاركة والتفاعل الإيجابي وتبادل الأدوار. ويقدم هذا الأسلوب أجواء نفسية وإجتماعية صحية لأعضاء المجموعة الإرشادية يعبرون من خلالها عن مشاعرهم وأفكارهم ويستشعرون أهميتهم وقيمتهم وقيمة ما يقدمونه. (صالح باقرة، ٢٠٠١: ١٤٠)

٢. التحصين ضد الضغوط

من الأساليب الفنية التي ترجع للإتجاه المعرفي، وتقوم على أساس أن الضغط يحدث عندما يدرك الفرد وجود تفاوت بين الأشياء المطلوبة وموارده الشخصية، ويركز على تزويد الفرد بأكبر قدر من المعلومات والوسائل التي يستطيع بها مواجهة الموقف الضاغط. (رئيفة رجب ٢٠٠١: ٩٩)، وتتفق هذه الفنية مع كل الفنيات الإرشادية التي تنتمي للإتجاه المعرفي السلوكي، والتي تحاول مساعدة المسترشد في تحسين طريقة التفكير والإدراك الواعي للذات والآخرين والعالم الخارجي.

٣. شعور المسترشد بالمسئولية وتحملها

من الأساليب الفنية الإرشادية التي تنتمي للإرشاد الجشطلتي في تكوين المسئولية ، وهو بذلك يتفق مع الإتجاه الإنساني الذي يتزعمه "روجرز" إرشادياً ومع النظرية الواقعية "لجلاسر" من حيث التركيز على أهمية شعور المسترشد بالمسئولية وتحملها. (حامد عبد السلام ٢٠٠٥: ٢٧٤)

٤. التنفيس الإنفعالي

وهو أحد الأساليب الفنية التي تنتمي للإتجاه التحليلي وتكتسب أهمية خاصة في نظرية فرويد التحليلية النفسية. فهو تطهير داخلي للصراعات المكبوتة ولذلك يطلق عليه "التفريغ الإنفعالي" أو "التطهير الإنفعالي، ويعرف (التنفيس الإنفعالي بإعتباره تصريفا أو تفريغا للشحنة الإنفعالية عند المسترشد). فالتنفيس بمثابة إخراج الخبرات المؤلمة ومعالجتها (نبيل صالح ٢٠٠٤: ٢٨٧).

٥. العمود الثلاثي

تنتمي فنية العمود الثلاثي إلى نظريات الإتجاه المعرفي، وتعتمد فكرة فنية العمود الثلاثي على أساس التفاعل بين الأفكار والمشاعر والسلوكيات والعلاقة القوية بينهم، فهو إجراء محدد مصمم بنظام الأعمدة الثلاثية، وفيه يتعلم الفرد الرد على النقد الداخلي لديه ثم يتدرب ويكتب الأفكار الناقدة للذات ليفهم كيف تكون مشوهة وبإستخدام قائمة التحريفات المعرفية يستطيع أن يرد عليها بردود عقلانية، وبإستخدام هذه الفنية يتم تسجيل الأفكار السلبية في العمود الأول، التحريف المعرفي في العمود الثاني، ردود فعل العميل العقلاني في العمود الثالث(رئيفة رجب ٢٠٠١: ١١٣) .

٦. المناقشة والحوار

وهي إحدى فنيات الإرشاد المعرفي السلوكي ويتم من خلال طرح المرشدة على المعلمات مجموعة من التساؤلات الإستفهامية حول موضوع الجلسة ومحاولة الإجابة عنها للوصول إلى فكرة موحدة ويطلق عليه أيضا حوار سقراط، حيث يتم فيه توليد الحقيقة في عملية التواصل بين موضوعين، لا يوجد لأي منهما تأكيد مسبق من الإجابات، لكن في الوقت نفسه كلاهما مستعدان لتقديم مختلف الحجج والحقائق وطرح أسئلة معينة للوصول في النهاية إلى الاستنتاجات الصحيحة. (صالح باقرة، ٢٠٠١: ١٤)

٧. الإقناع المنطقي

وهذه الفنية ضمن الفنيات السلوكية التي تتضمن تعديل السلوك غير المرغوب فيه إلى سلوك مرغوب فيه بما يحقق تعديل سلوكيات الفرد ، ضمن نظريات إليس في الإرشاد العقلاني الإنفعالي، ويتضمن الإقناع المنطقي فنيات سلوكية مثل الدحض والإقناع والواجبات المنزلية وتدعم هذه الفنية أسلوب المحاضرات والمناقشات والحوارات (لويس كامل ١٩٩٠ : ١٨٣ ،حامد عبد السلام ٢٠٠٥: ٢٧٤) .

٨. التعزيز الإيجابي

تقديم مدعمات (ثناء–تشجيع–مدح) على الإجابات الصحيحة، والهدف منه حث المعلمات على السلوك والتفكير الصحي ما يؤدي إلى تقوية الإستجابة وتكرار السلوك حيث يصبح جزءا من حياة المعلمات. (بطرس حافظ ، ٢٠١٠: ١٧٠)

٩. حل المشكلات

يعتبر التدريب على حل مشكلات فنية معرفية أسلوب فعال في التعامل مع المواقف والأحداث الضاغطة، وتقوم هذه الفنية على فرضية أن الضغط يحدث نتيجة لعجز الفرد وعدم قدرته على حل مشكلاته بفاعلية وأن الأفراد الذين يكون لديهم نقص في مهارات حل المشكلة يعانون الفشل في التعامل مع الضغوط مقارنة مع الأفراد الذين لديهم مهارات أكثر في هذا المجال. وتتضمن هذ الفنية عدة خطوات تتمثل في التعرف على المشكلة أو الموقف الضاغط وجمع البيانات ثم وضع بدائل وحلول متعددة ليتعامل مع المشكلة وتقديم الحلول البديلة ووضع الحل النهائي موضعا للتنفيذ، ويتمثل المضمون التطبيقي لهذه الفنية في تدريب المعلمات المشاركات في البرنامج على مهارات حل المشكلة وممارستها (رئيفة رجب ٢٠٠١: ١١٣).

المدى الزمني للبرنامج

تم تنظيم البرنامج بحيث يتم تطبيقه على مدار (٢٤) جلسة، بمعدل ثلاث جلسات أسبوعياً، مدة كل جلسة (٦٠ – ٩٠) دقيقة، وقد استغرق تطبيق البرنامج شهرين (٨ أسابيع) ابتداءً من يوم الأحد الموافق (٤) من شهر ابريل لعام (٢٠٢١م) وحتى الخميس الموافق (٢٧) مايو لعام (٢٠٢١م)

إعداد البرنامج

قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للبرنامج تتضمن (٢٥) جلسة تميهداً لعرضها علي السادة المحكمين (الخبراء) في مجال الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة بغرض تحديد مدى مناسبة محددات ومحتوي جلسات البرنامج للهدف منه ولطبيعة عينة البحث ، وقد تم تصميم استمارة تحكيم صممت خصيصاً لهذا الغرض ، وقد قامت الباحثة بإستبعاد المحددات والجلسات والتي لم تحصل على نسبة موافقة (٧٥%) من آراء السادة المحكمين وفي ضوء ذلك فقد تمت

الموافقة علي جميع محددات وجلسات البرنامج عدا الجلسة رقم (١٨) ، وبذلك يصبح عدد جلسات البرنامج (٢٤) جلسة .

محتوى جلسات البرنامج:

تم ترتيب جلسات البرنامج التدريبي بشكل منطقي ومتسلسل ويتناسب مع طبيعة خطوات البرنامج وكانت عدد الجلسات (٢٤) جلسة بواقع ثلاثة جلسات أسبوعيا ، ، ولمدة (٨) أسابيع ، بدأت من يوم الأحد الموافق (٤) من شهر ابريل لعام (٢٠٢١م) وحتى الخميس الموافق (٢٧) مايو لعام (٢٠٢١م) ، وكان زمن كل جلسة (٦٠- ٩٠) دقيقة ، وقد تتضمنت الجلسات الموضوعات المشار إليها بالجدول رقم (٣) :

جدول رقم (٣)

موضوعات جلسات البرنامج الإنتقائي

الجلسة	الموضوع	الجلسة	الموضوع
الأولى	التعارف وبناء العلاقة الإرشادية	الثانية	ماهية إضطراب التوحد
الثالثة	السلوكيات النمطية التكرارية	الرابعة	حاجات الأطفال ذوي إضطراب التوحد النفسية.
الخامسة	التدخل المبكر	السادسة	فنيات التعامل مع الطفل ذي إضطراب التوحد
السابعة	طريقة التعامل مع الأطفال ذوي إضطراب التوحد	الثامنة	مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي
التاسعة	الفروق الفردية	العاشرة	برامج تربوية
الحادية عشرة	برامج تربوية	الثانية عشرة	معوقات العملية التعليمية
الثالثة عشرة	معوقات العملية التعليمية	الرابعة عشرة	حلول معوقات العملية التعليمية
الخامسة عشرة	دمج طلاب التوحد مع نظرائهم من الأصحاء	السادسة عشرة	التعليم بيئة جاذبة
السابعة عشرة	التعامل مع أسرة الأطفال ذوي إضطراب التوحد	الثامنة عشرة	التطوير المهني للمعلمات
التاسعة عشرة	التنمية المهنية للمعلمات	العشرون	تنمية الدوافع المهنية
الواحدة والعشرون	تنمية الدوافع المهنية	الثانية والعشرون	نحو نظرة جديدة إلى الطفل ذي إضطراب التوحد
الثالثة والعشرون	نحو نظرة جديدة إلى الطفل ذي إضطراب التوحد	الرابعة والعشرون	الإنهاء والتقييم

رابعاً: الأساليب الإحصائية

إعتمدت الباحثة على إستخدام الأساليب الإحصائية اللابارامترية وفقا لطبيعة البحث، وحجم العينة، وقد تمثلت هذه الأساليب فيما يلي:

١- المتوسط
٢-الإنحراف المعياري
٣- معامل الإرتباط
٤-ماني ويتني
٥- ولكوكسون
٦-قيمة Z

خطوات البحث:

تم إجراء البحث وتنفيذه حسب الخطوات الآتية:

- بناء إطار نظري والإطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.
- تطوير مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد، والتحقق من دلالات صدقه وثباته.
- تصميم البرنامج الإنتقائي.
- تحديد المجموعة التجريبية التي ستخضع لتطبيق البرنامج.
- التحقق من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغيرات البحث.
- تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية في الفترة (٢٠٢١/٤/٤ -٢٠٢١/٥/٢٧).
- إجراء القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة واستخراج النتائج.
- إجراء القياس التتبعي بعد انتهاء البرنامج بشهر واحد.
- تحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها، والخروج بالتوصيات والدراسات المقترحة.

نتائج البحث: مناقشتها وتفسيرها

أولاً : إختبار ومناقشة نتائج الفرض الأول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد لصالح المجموعة التجريبية"

١- عرض النتائج

ولإختبار صحة هذا الفرض إستخدم الباحثون الأساليب الإحصائية اللابارامترية وهي اختبار مان ويتني Mann-Whitny (U) وقيمة (Z) وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

جدول (٤)

متوسطات الرتب والمتوسطات الحسابية ومجموع الرتب ، وقيمة مان ويتني وقيمة Z وقيمة الدلالة للتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لأبعاد مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد

ن=٢٤

م	البعد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	المتوسط الحسابي	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني u	قيمة Z	قيمة الدلالة
١	خبرات المعلمات	التجريبية	١٢	١٧,٣٣	٤,٣٨	٢٠٨,٠٠	١٤,٠٠	٣,٣٧	٠,٠٠١
		الضابطة	١٢	٧,٦٧	٢,٢١	٩٢,٠٠			
٢	معارف المعلمات	التجريبية	١٢	١٧،٤٢	٤,٤٥	٢٠٩,٠٠	١٣,٠٠	٣,٤٢	٠,٠٠١
		الضابطة	١٢	٧,٥٨	٢,٢٦	٩١,٠٠			
٣	تعامل المعلمات	التجريبية	١٢	١٧,٤٦	٤,٥٢	٢٠٩,٥٠	١٢,٥٠	٣,٤٩	٠,٠٠١
		الضابطة	١٢	٧,٥٤	٢,٣٩	٩٠,٥٠			
٤	علاقة المعلمات بالأطفال	التجريبية	١٢	١٧,٢١	٤,٥٠	٢٠٦,٥٠	١٥,٥٠	٣,٢٨	٠,٠٠١
		الضابطة	١٢	٧,٧٩	٢,٣٣	٩٣,٥٠			
٥	الدرجة الكلية	التجريبية	١٢	١٧,٢٩	٣,٣٨	٢٠٧,٥	١٤,٥٠	٣,٣٢	٠,٠٠١
		الضابطة	١٢	٧,٧١	١,٥٠	٩٢,٥			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات الرتب للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد

يتضح من نتائج جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في جميع أبعاد مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد حيث تراوحت قيمة اختبار مان ويتني ما بين (١٢,٥ : ١٥,٥) كما تراوحت قيمة (Z) ما بين (٣,٢٨ : ٣,٤٩) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى تحسن جميع أبعاد إتجاهات المعلمات نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة

وتعزي الباحثة زيادة إتجاهات معلمات التربية الخاصة بالمجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة إلى البرنامج الذي تعرضت له المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة مما ساهم في زيادة إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد ، وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (سميرة علي ، ٢٠٠٠م) من أن البرنامج الإنتقائي قد ساهم في تنمية الإتجاهات الإيجابية لدى المجموعة التجريبية وكذلك خفض الإتجاهات السلبية لدى المعلمات ، ويبين ذلك أنه يمكن تعديل وتنمية الإتجاهات لدى المعلمات من خلال برنامج إرشادي موجه لتنمية تلك الإتجاهات

كما اتفقت تلك النتائج مع توصلت إليه دراسة (خالد عبد الرحمن، ٢٠١٣م) من وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزي للبرنامج التدريبي ولصالح المجموعة التجريبية ويظهر ذلك فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الإجتماعية التي تم تطبيقه في هذا البحث لدى الأطفال التوحديين وظهر أثرها في تحسن مستوى التفاعلات الإجتماعية لدى هؤلاء الأطفال .

ثانياً : إختبار ومناقشة نتائج الفرض الثاني "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد لصالح القياس البعدي "

١- عرض النتائج

ولإختبار صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية اللابارامترية وهي اختبار ولكوكسون Wilcoxon (W) وقيمة (Z) وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لأبعاد مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد ، بالإضافة إلي الرسم البياني لمتوسط درجات القياسين البعدي والقبلي.

جدول (٥)

اختبار ولكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات الرتب للتطبيقين البعدي والقبلي لدى أفراد المجموعة التجريبية وقيمة (Z) في أبعاد مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد

ن=١٢

م	أبعاد المقياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
١	خبرات المعلمات	الرتب السالبة	٩	٦	٥٤	٢,٧٠	٠,٠٠٧
		الرتب الموجبة	١	١	١		
٢	معارف المعلمات	الرتب السالبة	١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨١	٠,٠٠٥
		الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
٣	تعامل المعلمات	الرتب السالبة	١١	٦	٦٦	٢,٩٤	٠,٠٠٣
		الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	علاقة المعلمات بالأطفال	الرتب السالبة	٩	٥	٤٥	٢,٦٧	٠,٠٠٨
		الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
	الدرجة الكلية	الرتب السالبة	١٠	٦,٥	٦٥	٢,٨٥	٠,٠٠٤
		الرتب الموجبة	١	١	١		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطات الرتب للتطبيقين البعدي والقبلي لأفراد المجموعة التجريبية ولصالح التطبيق البعدي في أبعاد مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد

يتضح من نتائج جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدي والقبلي في جميع أبعاد مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد حيث تراوحت قيمة (Z) ما بين (٢,٦٧ : ٢,٩٤) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى تحسن جميع أبعاد الإتجاهات لدى معلمات المجموعة التجريبية نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد وبما يدعم فكرة الإهتمام بمثل تلك البرامج الإرشادية لما لها من تأثير في زيادة إتجاهات معلمات التربية الخاصة

وقد أظهرت نتائج القياسات القبلية ضعف إتجاهات المعلمات نحو الإطفال ذوي إضطراب التوحد وبما يعكس إحتياج المعلمات للبرامج التي تساهم في زيادة إتجاهاتهم نحو هؤلاء الأطفال ، وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (هالة رمضان، ٢٠١١م) بأن إتجاهات معلمي التربية الخاصة والتعليم العام نحو المعاقين كانت سلبية، وقد يرجع ذلك لضعف المعارف والمعلومات وأساليب التعامل مع هؤلاء الأطفال، كما تتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Baker, 2012) والتي أظهرت وجود نقص حاد في مستوى المعرفة بإضطراب التوحد يوجد لدى المعلمين المساعدين، وبأن أولياء الأمور لا يثقون بمقدرة هؤلاء المعلمين على تعليم أبنائهم كما أنهم لايثقون بمستوى الإعداد الذي تم تقديمه لهم .

كما تتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (Hendricks, 2018) من أن المعلمين أظهروا مستوى يتراوح بين المنخفض إلى المتوسط من المعرفة ، كما تتفق مع توصلت إليه دراسة (Bryn, H et al, 2020) . من أن العاملين أشاروا إلى أن مستوى معرفتهم المدركه بإضطراب التوحد كان متوسطا، إلا أن مستوى المعرفة الحقيقي الذي تم الحصول عليه من الدراسة كان منخفضا.

وتبرز تلك النتائج حاجة معلمات التربية الخاصة إلي الدورات التدريبية وبرامج الإرشاد التي تساعد على زيادة قدراتهم نحو التعامل مع الأطفال ذوي التوحد، وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه نتائج (Al-shammari , 2006) من أن معلمي التربية الخاصة في حاجة إلى دورات تدريبية ليتمكنوا من تعليم أفضل للأطفال ذوي إضطراب التوحد .

كما أظهرت تلك النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي ، وتعزي الباحثة ذلك إلى دور البرنامج الإنتقائي الذي ساهم في نمو إتجاهات معلمات التربية الخاصة ممن تعرضن لخبرات البرنامج الإنتقائي نحو الأطفال ذوي التوحد ، وكذلك تعديل الإتجاهات السالبة لدى هؤلاء المعلمات نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد ، وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (سمية طه، ٢٠٠٦م) من أن البرنامج الإنتقائي ساهم في زيادة إتجاهات المعلمين والمعلمات بالمقارنة بالقياسات القبلية للمجموعة التجريبية ، كما ساهم البرنامج الإنتقائي في زيادة درجة تقبل المجموعة التجريبية للفئة التي يتعاملون معها وزيادة دافعيتهم للتعامل معهم ، وأن افراد المجموعة التجريبية قد استفادوا من المضامين التربوية والتعليمة والخبرات التي أحتوى عليها البرنامج، وأن فاعلية البرنامج الإنتقائي مع المجموعة التجريبية قد ترجع إلى التركيز على تعليم وتدريب المشاركين في البرنامج على

مجموعة من المهارات التي استهدفت زيادة تدريب المعلمين على تقبل هذه الفئة والتخفيف من حدة الشعور برفض هذه الفئة

كما أن أسلوب الإرشاد الجماعي والمستخدم مع المشاركين في البرنامج قد ساعد على إتاحة الفرصة للمعلمين لتبادل الآراء حول طبيعة هذه الفئة والتعرف على ممارسات بعض المعلمين تجاههم ، وما تضمنه البرنامج من مناقشات فردية وجماعية أدت إلى تغيير إتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المراهقين عقليا، ومما ساهم في إستفادة المعلمين من ممارسات كل منهما الآخر وتصحيح الممارسات الخاطئة ومن ثم تعديل الإتجاهات السلبية وتحويلها إلى إتجاهات إيجابية .

ثالثاً : إختبار ومناقشة نتائج الفرض الثالث " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد "

١- عرض النتائج

ولإختبار صحة هذا الفرض إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية اللابارامترية وهي إختبار ولكوكسون Wilcoxon (W) وقيمة (Z) وذلك لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد ، بالإضافة إلي الرسم البياني لمتوسط درجات القياسين البعدي والتتبعي.

جدول (٦)

اختبار ولكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات الرتب للتطبيقين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية وقيمة (Z) في أبعاد مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد ن=١٢

م	أبعاد المقياس		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
١	خبرات المعلمات	الرتب السالبة	٤	٢,٥	١٠	١,٨٤	٠,٠٦٦
		الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
٢	معارف المعلمات	الرتب السالبة	٤	٢,٥	١٠	١,٨٣	٠,٠٦٨
		الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
٣	تعامل المعلمات	الرتب السالبة	٥	٤,٨	٢٤,٠٠	١,٦٩	٠,٠٩١
		الرتب الموجبة	٢	٢	٤,٠٠		
٤	علاقة المعلمات بالأطفال	الرتب السالبة	٣	٢	٦	١,٦٠	٠,١٠٩
		الرتب الموجبة	٠	٠	٠		
٥	الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٢,٥٢	٠,٠١٢
		الرتب الموجبة	٨	٤,٥	٣٦		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسط رتب التطبيقين البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد بما يشير إلى إستمرار أثر البرنامج التدريبي المقترح على تحسين إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب

يتضح من نتائج جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي في جميع أبعاد مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد حيث تراوحت قيمة (Z) ما بين (١,٦٠ : ١,٨٤) ، وتبين تلك النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية ، وتعزي الباحثة ذلك إلي استمرار التحسن الذي وصلت إليه المجموعة التجريبية نتيجة لتأثير البرنامج الإنتقائي إعداد الباحث ،

وتتفق تلك النتائج مع ما توصلت إليه (سمية طه، ٢٠٠٦م) من عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدي والتتبعي نتيجة للتأثير القوي للبرنامج وإستخدامه بعض الإستراتيجيات التي ساعدت المعلمين والمعلمات على تعديل إتجاهاتهم نحو المراهقين المعاقين عقلياً وإستمرارية هذا الآثر بعد إنتهاء البرنامج بشهرين .

وقد يرجع زيادة إتجاهات المعلمات بالمجموعة التجريبية نحو الأطفال ذوي التوحد خلال القياسات التتبعية والبعدية إلى البرنامج الإنتقائي من إعداد الباحثة والذي ساهم في توفير قدر من المعلومات والحقائق والمفاهيم حول خصائص وطبيعة الأطفال ذوي إضطراب التوحد بهدف تشجيعهم على تقبل هذه الفئة وتنمية دافعيتهم للتعامل معهم في هذه المرحلة ، كما ترجع فاعلية البرنامج الإنتقائي إلى التركيز على تعليم وتدريب المشاركين في البرنامج على مجموعة من المهارات التي استهدفت زيادة تدريب المعلمات على تقبل هذه الفئة والتخفيف من حدة الشعور برفض هذه الفئة والتعامل معها ، كما ساهم البرنامج في زيادة فرص المناقشات بين المعلمات وانخفاض مستوى الإحتراق الوظيفي لدي هؤلاء المعلمات ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (محمد كمال، ٢٠٢٠م) من أن البرنامج المقترح قد ساهم وبصورة ذات دلالة إحصائية في تطوير فاعلية الذات وخفض مستوى الاحتراق الوظيفي- المهني لدى العينة المستهدفة في هذا الدراسة.

كما يمكن تفسير فاعلية البرنامج الإنتقائي وتأثيره على المشاركات في البرنامج إلى إستخدام بعض الفنيات التي ساهمت في تعديل إتجاهاتهم نحو هذه الفئة من خلال التغيير والتأثير في أفكارهم وتعديل الجوانب المعرفية ذات الصلة بإتجاهاتهم السلبية نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد ، كما ساهم البرنامج الإنتقائي على توجيه المعلمات إلى المشكلات التي يعاني منها المراهقون المعاقون عقليا في هذه المرحلة وكيفية التصدي لها بالإضافة إلى توضيح البرنامج للعلاقة بين المعلمات وأسر الأطفال ذوي إضطراب التوحد ، بالإضافة إلى تركيز البرنامج على الدور التربوي للمعلمات في التأهيل التربوي والنفسي والإجتماعي للأطفال ذوي إضطراب التوحد مما كان له أكبر الآثر في زيادة معرفة المعلمات بطبيعة هذه الفئة وتعديل إتجاهاتهم السلبية إلى إيجابية.

ويبين ذلك أهمية دراسة إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد لما لها من أهمية في التعرف على إحتياجات المعلمات وإعداد البرامج بما يلبي تلك الإحتياجات ويتفق مع ذلك ما أشار إليه **(Park, et al, 2010)** من أن إتجاهات المعلمين نحو الأطفال ذوي التوحد مهمة فهي توفر مصدراً قيماً للمعلومات تستخدم في تطوير تدريب المعلمين وبرامج التطوير المهني . كما تتفق مع ما أشارا إليه **(McGregor & Campbell, 2001)** من أن إتجاهات المعلمين تعد واحدة من المتغيرات التي قد تؤثر على التنفيذ الفعال للتدخلات العلاجية مع إضطراب التوحد

وترى الباحثة أن رصد إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي التوحد بدولة الكويت يعد أحد المتطلبات التربوية كخطوة نحو تشكيل إتجاهاتهم أو مفاهيمهم أو معتقداتهم نحو هذا الإضطراب من خلال المعلومات والأفكار التي يزودونهم بها كما أنها تساهم في تعديل الإتجاهات السلبية نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد كما يعد أحد التحديات التي ينبغي التصدي لها بالبحث والدراسة

ملخص نتائج البحث

في ضوء نتائج الفروض خلصت الباحثة إلى عدد من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي :

١. وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد لصالح المجموعة التجريبية

٢. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد لصالح القياس البعدي.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس إتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

٤. ساهم البرنامج الإنتقائي إعداد الباحثة في زيادة خبرات وقدرات معلمات التربية الخاصة

٥. ساهم البرنامج الإنتقائي في زيادة معرفة المعلمات بخصائص الأطفال ذوي إضطراب التوحد

توصيات البحث

١. إعداد برامج متخصصة بكليات التربية بدولة الكويت لتأهيل الخريجيين حتى يصبحن قادرات على فهم طبيعة وشخصية الأطفال ذوي إضطراب التوحد والعمل معهم.

٢. تنظيم زيارات ميدانية لمؤسسات التربية الخاصة لبناء إتجاهات إيجابية لدى طلاب الجامعة بصفة عامة وطلاب كليات التربية بصفة خاصة نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

٣. إعداد ورش عمل ودورات تدريبية بصورة دورية لتعديل إتجاهات المعلمين نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد لتقديم تعليم أفضل لهؤلاء الإطفال.

بحوث مقترحة

إستكمالاً لجهود البحث الحالي تقترح الباحثة الموضوعات التالية :

١. فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات التربية الخاصة في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

٢. فعالية برنامج إرشادي في تعديل إتجاهات أسر الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

٣. دور وسائل الإعلام في تعديل إتجاهات المواطنين نحو الأطفال ذوي إضطراب التوحد.

المراجع

١. **إبتسام الزعبي (٢٠١٧م):** قياس فاعلية برامج تدريب لمعلمى ذوي إضطراب التوحد على الإتجاه نحوهم بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان.

٢. **إبراهم عبد الفتاح (٢٠١٩م):** إتجاهات معلمي ووالدي الأطفال ذوي إضطراب التوحد نحو برامج تعليم الوالدين في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، عدد (٨)

٣. **إبراهيم عبد الله (٢٠١٥م):** خصائص أداء الأطفال المصابين بالتوحدية على الاختبارات التحصيلية،. مجلة الحياة الطبيعية حق للمعوق ، العدد(٤٩) ، السنة الرابعة عشر ، القاهرة: اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، ١٠٥

٤. **إلهامي عبدالله (٢٠١٧م):** الدليل الإرشادي لمعلم التربية الخاصة. الكويت: مكتبة أطفال الخليج.ص٤١– ١٣٤

٥. **أحمد الدويسان(٢٠٠٩م):** إتجاهات معلمى طفل التوحد نحو مهنة التعليم بالكويت،مجلة البحوث التربوية ،جامعة أبها،العدد(١٩٧)،ص ص ١٠٨–١٩٨

٦. **أحمد الزعبي (٢٠١٢م)** : مدى امتلاك معلمى اطفال ذوى إضطراب التوحد بالخصائص العامة لهم ،والأسس التربوية للتعامل معهم ،مجلة مكتب التربية لدول الخليج العربى العدد (٢٣٦) ،١٥٨-١٦٧

٧. **أسامة مصطفى (٢٠١١م):** فاعليم معلم التربية الخاصة وإتجاهاته وعلاقتهم بفاعلية الذات المدركة لدى عينة من التوحديين بدولة الكويت. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية جامعة عين شمس، ٤٠(١)، ٣١٨ــ ٣٨٣

٨. **بطرس حافظ (٢٠١٠)** : تعديل وبناء سلوك الأطفال الأردن دار المسرة للنشر والتوزيع ، ص ١٧٠

٩. **جمال أبوزيتون (٢٠١٨م):** تقويم تأثير التدريب الميداني على معارف وإتجاهات معلمي التربية الخاصة لطلابهم ذوي إضطراب التوحد بالأردن،رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية،عمان

١٠. **خالد عبد الرحمن (٢٠١٣م)** : فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال التوحديين في مدنية الرياض ، مجلة كلية التربية ، جامعة المجمعة، عدد (٣٧)

١١. **حامد عبد السلام (٢٠٠٥م)** : التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص٢٧٤

١٢. **خالد عرفان(٢٠٠٥م):** المؤشرات التشخيصية الفارقة للأطفال ذوى الأوتيزم (التوحد) من خلال أدائهم على بعض الاختبارات التحصيلية. مجلة الدراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد الخامس ، أكتوبر ، كلية التربية ، جامعة حلوان.،١٦٧

١٣. **رئيفة رجب:** ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة : التشخيص والعلاج ، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠١ ، ص٩٩- ١١٣

١٤. **سميرة علي (٢٠٠٠م)** : فاعلية برنامج إرشادي في تعديل إتجاهات معلمات المرحلة الإبتدائية بجدة نحو المعوقين جسدياً ونحو وفكرة دمجهم أكاديمياً مع العاديين ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، عدد (٢٥) ، ج (٣)

١٥. **سمية طه (٢٠٠٦م)** : فاعلية برنامج إرشادي لتعديل إتجاهات المعلمين نحو المراهقين عقلياً ، مجلة دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، عدد (٣٣) ، مجلد (٩).

١٦. **صالح باقرة (٢٠٠١):** المشكلات الإرشادية، مطبعة دار السلام، ص١٤٠.

١٧. **عبد الرحمن سيد (٢٠١٠م):** الإتجاهات النفسية لمعلمات التربية الخاصة نحو مهنة التعليم،مجلة دراسات كلية التربية، جامعة الملك خالد.

١٨. **عبد الله أحمد (٢٠١٦م):** معلمو ذوى الإحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الرشاد للنشر، ص: ٨٧

١٩. **عبدالله سليمان (٢٠١٥م):** بعض أنماط الأداء الأكاديمى لمعلمى الأطفال التوحديين وأقرانهم المعوقين عقليا. مجلة كلية تربية، جامعة الزقازيق ، العدد ٣٥ ، ص٥٨

٢٠. **قيس إبراهيم ، وآخرون (٢٠١٢) :** الكفايات المعرفية والمهارات اللازمة لمعلمي الأطفال ذوي إضطراب التوحد في الأردن ودرجة إمتلاكها ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية ، عدد(٢) ، مجلد(١١)

٢١. **لويس كامل (١٩٩٠) :** العلاج السلوكي وتعديل السلوك، دار القلم للنشر والتوزيع، القاهرة

٢٢. **محمد كمال (٢٠٢٠) :** فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تطوير فـــاعلية الذات لخفض مستوى الاحتراق الوظيفي المهني لدى معلمي التلاميذ ذوي إضطراب التوحد ، مجلة البحوث التربوية والنفسية جامعة بغداد ، عدد (٦٤) ، مجلد (١٧)

٢٣. **محمود إسماعيل (٢٠١٦):** تصميم برنامج لتنمية إتجاهات أولياء الأمور والأقران والمعلمين نحو ذي إضطراب التوحد، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية

٢٤. **نبيل صالح (٢٠٠٤م) :** المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي ، إيتراك للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ٢٨٧

٢٥. **هالة رمضان (٢٠١١م) :** إتجاهات معلمي التربية الخاصة والتربية العامة نحو الموهبة لدي المعاقين عقلياً – دراسة استطلاعية مقارنة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسماعيلية (٢٠) ، ٧٧ – ١٢٢م

٢٦. **هديل الحسينان (٢٠١٠):** مستوى المعرفة المدركة للمعلمون وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي لطفل التوحد، محلية القطينة، رسالة ماجستير، جامعة عمان

٢٧. **يزيد عبد المهدى (٢٠١٣):** الضغوط النفسية والاحتراق الداخلى لمعلمى التربية الخاصة، عمان،دار النور للنشر،١٥٢

28. **Abdulrahman, A & Tandra T. (2015) :** Teachers' Attitudes Toward Children with Autism: A Comparative Study of the United States and Saudi Arabia, *Journal of the International Association of Special Education*, 16(1), p14-25
29. **Baker, L. 2012 :** Perceived levels of confidence and knowledge among pre-service teachers specialized in children birth through age five: Implications for health education. American Journal of Health Education, 43(5), 279–287.
30. **Bryn, H. et al (2020):** Knowledge of Autism Spectrum Disorder Among School Psychology Graduate Students, Contemporary School Psychology , 24, p.239–247.
31. **Demare, M. (2019) :** Teacher perceptions of mainstreaming inclusions. A research synthesis exceptional children,63(1)59-74.
32. **Eunsook, H. et al., (2006):** Instructional practices of teachers in general education classrooms and gifted resource rooms: Development and validation of the instructional practice questionnaire. Gifted Child Quarterly, 50 (2):25
33. **Hendricks, M. (2018) :** " Effect of Integreated physical Education Setting on Motor performance of personal children with Development Delays. "Adapted physical Activity Quarterly ,Vol Human kinetics Publishers inc
34. **Kirch, Y. (2012):** Evaluating the performance and knowledge of teachers of children with autism"Journal of Autism and Developmental. Disorders ; Vol (28) ; No. (6) p. 10 – 20
35. **Karagiannakis, J .(2018) :** Achievement Motivation among Negro Adolescents in Regular and Special Education Programs.American Journal of Mental Deficiency,74,20-26.
36. **McGregor, E . & Campbell , E. (2001) :** the attitudes of teachers in Scotland to the integration of children with autism into mainstream schools . Autism , 5(2) , p : 189 : 207
37. **Park, M. et al. (2010) :** Examining pre-service teachers' attitudes towards children with autism in the USA. Journal of , Research in Special Educational Needs,10(2), 107–114.
38. **Stebhent, N. (2019) :** Teaching Parents And Paraprofessional How To Provide Behavioral Intensive Early Intervention For Children With Autism And Perspire Developmental Disorder ,University Of California Los Angeles Degree, PH.,p231

39. **Sunal, R (2013) :** Teaching Parents And Paraprofessional How To Provide Behavioral Intensive Early Intervention For Children With Autism And Perspire Developmental Disorder ,University Of California Los Angeles Degree, PH.,p231

40. **Zaid Al-Shammari, (2006)** : Special Education Teachers' Attitudes toward Autistic Students in the Autism School in the State of Kuwait: A case study, Journal of Instructional Psychology,18 (2), 170-178.